

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (032)

علي عبدالعزيز الشبل

لا لا لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثلاثون بعد المائتين بتدارس احاديث رياض الصالحين وما زلنا في ابواب الصلاة على الميت - [00:00:00](#) والدعاء له. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمنا الله تعالى واياه باب ما يقرأ في صلاة الجنازة. يكبر اربع تكبيرات يتعوذ بعد الاولى. ثم يقرأ فاتحة الكتاب - [00:00:32](#) ثم يكبر الثانية ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلي على محمد وآل محمد والافضل ان يتم ان يتممه بقوله كما صليت على ابراهيم الى قوله حميد مجيد. ولا يقول ما يفعله كثير من - [00:00:52](#) العوام من من قراءتهم ان الله وملائكته يصلون على النبي. فانه لا تصح صلاته اذا اقتصر عليه ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت وللمسلمين. بما سنذكره من الاحاديث ان شاء الله تعالى. ثم يكبر - [00:01:12](#) ويدعو ومن احسنه. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتننا بعده. واغفر لنا وله. والمختار انه الدعاء في الرابعة خلاف ما يعتاده اكثر الناس لحديث ابن ابي اوفى الذي سنذكره ان شاء الله تعالى. واما - [00:01:32](#) واما الادعية المأثورة بعد التكبيرة الثالثة فمنها. نعم في هذا التبويب يذكر اجمالاً صفة صلاة الجنازة صلاة الجنازة حكمها انها فرض على الكفاية وهي سنة مؤكدة لبقية المسلمين سبق في الاحاديث السابقة - [00:01:52](#) ذكر ما فيها من الاجور وعظائم النوالي من الرب الغفور سبحانه وصلاة الجنازة استقرت الشريعة انها اربع تكبيرات يكبر التكبيرة الاولى ليستعيز بالله من الشيطان ويسمي ثم يقرأ الفاتحة هل يقرأ بعدها سورة او لا يقرأ - [00:02:16](#) اختلف فيها صاحبان جليلان عبدالله بن العباس وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم وجاء عن ابن عباس باسناد صحيح انه يقرأ بعدها بقل هو الله احد وتروى مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#) ثم يكبر التكبيرة الثانية ويصلي فيها على النبي صلى الله عليه وسلم. وافضلها الصلاة الابراهيمية التي تقرأونها في تشهدكم الاخير و اشار النووي رحمه الله الى ما اعتاده العوام في زمنه انهم يقرأون الاية او بعض الاية من سورة الاحزاب. ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:03:05](#) وقال هذا لا يكفي حتى يأتي بالصلاة الابراهيمية كلها او الصلاة على النبي بقولها اللهم صلي وسلم عليه في الحد الأدنى واذا اقتصر بهذه الاية ان الله وملائكته يصلون على النبي ما صحت صلاة جنازته - [00:03:33](#) واما في اما في التكبيرة الثالثة فيطيل فيها الدعاء للميت قال وللمسلمين اي ولموتاهم كما يأتي في الاحاديث ثم يكبر التكبيرة الرابعة ويطيل في سكوته حتى يظن الظانون انه قد نسي - [00:03:54](#) ثم يسلم تسليمه واحدة على يمينه هكذا جاء عن ستة من الصحابة رضي الله عنهم منهم علي وابن عباس وابن عمر وجابر ووافلة ابن الاصقع وابن ابي اوفى رضي الله عنه - [00:04:21](#) وما جاء في رواية عن ابن ابي اوفى انه يسلم تسليمتين ذهب اليه الجمهور من الحنفية والشافعية وغيرهم استدلوا بانها كالصلاة تحليلها في التسليمتين والخلاف فيها خلاف عالي لكن المشهور عن السلف هو الاكتفاء بتسليمه واحدة - [00:04:40](#) وقد روى الجوزجاني باسناد صحيح عن عطاء ابن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فسلم تسليمه واحدة من عن يمينه وعلى هذا العمل قديما وحديثا والحمد لله - [00:05:09](#)

سيشير الان الى جملة من الاحاديث الدالة على فضل الدعاء للميت وعلى ما يقوله في تكبيرته الثالثة وهذا المقصود من صلاة الجنازة والحد الأدنى فيها الدعاء له بالمغفرة سيأتينا حديث - [00:05:33](#)

اخلصوا الدعاء للميت واكمل واولى ما يدعى به ما ثبتت به الاحاديث ولا سيما حديث عوف ابن مالك الاشجعي ابي عبد الرحمن رضي الله عنه الاتي نعم عن ابي عن ابي عبد الرحمن ابن عوف ابن مالك رضي الله عنه - [00:05:57](#)

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه عاشه واعف عنه واكرم نذله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما - [00:06:17](#)

ما نقيت الثوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار. حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت. رواه مسلم. الله - [00:06:37](#)

الله اكبر هذه الدعوات الجامعة منه صلى الله عليه وسلم تفصيلها في خمس عشرة دعوة دعا بها له في خبره في اخرته وما هو مقبل عليه حتى ان عوفا رضي الله عنه تمنى انه ذلك الميت - [00:06:57](#)

من جليل هذه الدعوات التي دعا بها بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عوف قدمت بين يديه عليه الصلاة والسلام جنازة فحفظت من دعائه. دل على انه جهر بهذا الدعاء - [00:07:19](#)

لماذا جهر؟ يعلم الناس بفعله وقوله صلى الله عليه وسلم وحفظت من دعائه انه قال اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نذله نذله في قبره ونزله بعد قبره في اخرته - [00:07:36](#)

الله اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نذله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما تنقي الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره - [00:08:03](#)

ما الدار هنا جاره في قبره وداره المستقرة في اخراجه واهلا خيرا من اهله اسم الاهل مجموع الزوجة والاولاد وما يتصل بهم من حمولته ثم اكدها وزوجا خيرا من زوجها - [00:08:25](#)

وقه عذاب القبر وعذاب النار عوف رضي الله عنه فتمنيت اني مكانه. من جلائل هذه الدعوات ومن كونها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للمؤمن ان يكون هذا الدعاء في حفظه - [00:08:45](#)

في حفظه وهو يشمل الرجل والمرأة ويشمل الرجل والمرأة واختلفوا في قوله وزوجا خيرا من زوجه هل تقابل للمرأة او لا تقال على وجهين الاشهر منهما انها لا تقال في حق المرأة - [00:09:04](#)

لان لكل رجل زوجة من الحور اذا اغضبت زوجته في الدنيا اطلعت متشرهة متنجدة لا تغضبيه فانه يوشك ان يرحل عنكم الينا من كرائم ما اعده الله لعباده في جنانه - [00:09:27](#)

نسأل الله جل وعلا عواليها لنا ولكم ولجميع المسلمين المقصود انه حديث عظيم احفظوه وادعوا به وهي خمسة عشرة دعوة جامعة مما ينتفع به هذا الميت ستنفع به انت كيف تنتفع به انت ايها المصلي - [00:09:50](#)

لانه دخلت في عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يدعو لاخيه في ظهر الغيب الا قال له ملك امين ولك بمثل الدعاء سره تدعو به لآخوانك الموت - [00:10:14](#)

الحمد لله سبحانه الله يصلح بآبكم وان كان الموتى جماعة فاجمعها فاجمعهم بلفظ الدعاء وان كان الموت اثنان فثنها وان اتيت بلفظ الجمع تريد به المسلمين فحسن نعم. وعن ابي هريرة وابي قتادة وابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه وابوه صحابي. رضي الله عنهم. عن النبي صلى الله - [00:10:31](#)

الله عليه وسلم انه صلى على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احبيته منا فاحيه فاحيه على الاسلام. ومن توفيته منا فتوفه على الايمان - [00:11:04](#)

الله لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. رواه الترمذي من رواية ابي هريرة والاشهلي. ورواه ابو داود من رواية ابي هريرة وابي قتادة قال الحاكم حديث ابي هريرة صحيح على شرط البخاري ومسلم. وقال الترمذي قال البخاري - [00:11:24](#)

اصح روايات هذا الحديث رواية الاشهلي. قال البخاري واصح شيء في هذا الباب حديث عوف بن مالك سبحانه الله العظيم هذا الحديث رواه ثلاثة من الصحابة من هم يا اخواني - [00:11:44](#)

ابو هريرة وابو ابراهيم الاشهلي انتم سمعته كلكم. او القلب ما هو معنا اه والله من السجات يا ربعي ها من الثالث ها الله يبارتس بالكتاب الله يبارتس بالكتاب. امين - [00:12:03](#)

يا اخواني مجلس العلم له بركة وتعظم بركته بان تحضر ذهنك فيه ترى ما هو بتسلية مجلس علم حضر فيه قلبك وان كنت نساى وتسلو قيد استفيد من ذلك اذا هذا الحديث رواه ثلاثة ابو هريرة وابو قتادة وابو ابراهيم الاشهلي - [00:12:28](#)

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فقال في دعائه وهو يرفع صوته يعلم الناس انتبه ترفع صوتك تزعج المسلمين كما يحصل عند بعض الموسوسين - [00:12:56](#)

يشغل الناس اللي حوله برفع صوته بالدعاء ثم يجي الشيطان ويدخل عليه في مدخل الرياء يعظمها في نفسه ويجير عمله لغير ربه ومن اخواننا المصلين على الجنازة اذا اشرنا اليهم - [00:13:12](#)

لتخفيض الصوت عاندوا لما وكان الانسان اكثر شيء يا دلج وهكذا الذي لا يقبل الحق ويعاند فيه فيه شبه من النفاق الذين لا يقوى الحق بل يكابرون في قبوله وفي رده - [00:13:32](#)

من دعائه عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اذا شملت الدعاء لمن ولمن للحي والميت الصغير والكبير للذكر والانثى للحاضر والغائب - [00:13:52](#)

وهذا في قول المترجم قبل قليل ويدعو فيها لا للميت وللمسلمين ويدخل في المسلمين امواتهم الذين مضوا وفيه الدعاء لحيائهم لحينا وميتنا اللهم من احبيته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان. لم فرق بينهما - [00:14:20](#)

لان في اظهار شعائر الاسلام علامة اسلام العبد في الدنيا فيعامل به انا ما ننظر للقلوب وليس لنا اليها سبيل اما الظواهر هي مجال نظرنا وحكمنا واجراء احكام الدين عليه وجودا وعدما - [00:14:47](#)

ومن توفيته منا فتوفه على الايمان والايمان هنا يشمل اصله ويشمل كماله لان الايمان اعلى رتبة في الدين من الاسلام وفيه فضل حسن الخاتمة على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره - [00:15:11](#)

ولا تفتننا بعده واغفر لنا وله هذا من الادعية الجامعة في الدعاء للميت يقول البخاري اصح شيء في هذا حديث ابي ابراهيم الاشهلي واصح شيء في الباب اي في باب الدعاء للميت في صلاة الجنازة حديث من - [00:15:32](#)

حديث عوف بن مالك الاشجعي ابي عبد الرحمن الذي سبق قال فيه آآ اخرجه مسلم وقال فيه عوف رضي الله عنه فتمنيت اني مكان ذلك الميت ولهذا في دعاء الجنازة تأتي بهما جميعا - [00:15:57](#)

لا غابة ليس كدعاء الاستفتاح والصلاة الابراهيمية يتخير لحظا واحدا لكن هذا المقام مقام دعاء تأتي بهما جميعا هذا مرة وهذا مرة ليكون دعاؤك عن حضور قلب لا عن الف لسان - [00:16:18](#)

وعادة اعتدتها. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:37](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء الاخلاص لله لكن تحرى في دعائك الدعاء الطيب الذي تتفرد به الى ربك بالاخلاص له - [00:16:54](#)

شفاعة لهذا الميت المجندل بين يديك ومن اخلاص الدعاء له ان لا تدعو الا بالمشروع واعظمه الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام ومن اخلاص القلب حضوره كما لو كنت مكانه - [00:17:14](#)

تدعو دعاء المخلص وفيه من يدعو للميت وبيتدع ما اخلص ويدعو للميت ويستشفع الصالحين والاولياء او بجاههم او بقدرهم ما اخلص الدعاء نعم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة - [00:17:34](#)

اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلايتها وقد جنناك شفعاء له فاغفر له. رواه

ابو داوود. هذا الدعاء في حديث ابي هريرة فيه ضعف - [00:18:01](#)

باسناده من يتهم بالجهالة ومعناه صحيح. اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت امدتها ففي هذا اعتراف وتمجيد لله ولو دعا به على جهة الدعاء لا على جهة الثبوت من كل وجه - [00:18:20](#)

فلا بأس به وفي الصحاح غنية عما في غيره نعم وعن وعائلة بن الاسقع النوافلة خطف النسوان وعن وائلة ابن الاصقع رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمع - [00:18:37](#)

يقول اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء اللهم اللهم فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم. رواه ابو داوود. وهذا حديث رواه ابو داوود وابن ماجة - [00:18:57](#)

احمد وهو حديث صحيح وهذا يناسب اذا كان واحدا تعرفه اللهم ان فلان ابن فلان في حبلك وجوارك في رواية وفي ذمتك وان كانوا جماعة اللهم انهم في حبلك وجوارك وفي ذمتك - [00:19:17](#)

فيدعو بهذا الدعاء العظيم الذي فيه التشفع الى الله جل وعلا بالدعاء لهؤلاء الموتى ما اكرم المؤمن على الله جعل الصلاة عليه فرضا على المسلمين فرض عين على المسلمين لما فيها من نفعة الميت - [00:19:40](#)

وما ذلك الا لإكرامه واجلاله ورفعته وفي المقابل حرم علينا الصلاة على غير المسلم ازدراء واحتقارا له ولامثاله والمؤمن يحمده ربه جل وعلا على ما تديننا به وتعبدنا به ويتجه الى الله بقلبه - [00:20:01](#)

فان العبودية الخالصة الحققة عبودية القلب التي يظهر اثرها على جوارحك. على جوارحك او على قولك وعلى حالك ومن اجل مظاهرها الدعاء دعاء الله جل وعلا لك ولغيرك نعم. وعن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه كبر على جنازة ابنة له اربع

تكبيرات. فقام بعد الرابعة كقدر ما - [00:20:22](#)

من التكبيرتين يستغفر لها ويدعو. ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا. وفي رواية كبر اربعا هكذا ساعة حتى ظننت انه سيكبر خمسا ثم سلم عن يمينه وعن شماله. فلما انصرف قلنا له ما هذا؟ فقال اني لا - [00:20:50](#)

ازيدكم على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع او هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الحاكم وقال قال حديث صحيح اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث عبد الله بن ابي اوفى - [00:21:10](#)

لما كبر على ابنته اربع تكبيرات فيها دليل على ان الشريعة استقرت على اربع تكبيرات على الجنائز على هذا استقرت الشريعة وانه في التكبيرة الرابعة اطال حتى ظن انه قد نسي - [00:21:28](#)

وظن انه سيكبر التكبيرة الخامسة بعض الناس من العجلة اذا اطال سبحوا له ما اتى ما يوجب التسبيح لا سيما وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كبر على بعض الناس خمسا - [00:21:50](#)

وكبر على اهل قباء تسعا فقليل هذا بخصوصيته به وقيل وهو الاظهر وانه ليس خاصا به لان عليا فعله رضي الله عنه انما احسن ما يقال في عدد التكبيرات ان الشريعة استقرت على ان صلاة الجنائز كم تكبيرة - [00:22:09](#)

اربع تكبيرات بعدها سلام في حديث عبد الله بن ابي اوفى انه سلم تسليمتين اي كتسليمته من الصلاة عن يمينه وعن يساره فاستنكروا قالوا ما هذا؟ قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع - [00:22:30](#)

ولهذا لا يطير الخلاف في رأسك اذا صليت وراء امام وكبر وسلم تسليمتي مسألة فيها سعة والخلاف فيها قديم لكن الارجح انها واحدة وكون الارجح انها واحدة لا يعني انه اذا سلم انه اتى امرا منكرا - [00:22:53](#)

يستوجب الانكار فيه والقاعدة عند اهل العلم ان من ان من اتسع علمه قل انكاره ومن قل علمه بادر وسارع الى ماذا؟ الى الانكار لما يخالف ما علمه او ما افه - [00:23:15](#)

وهذي المسماة عند اهل العلم بمراعاة الخلاف فجاء عن ستة من الصحابة انها كم تسليمية انها واحدة وجاء في حديث ابن ابي اوفى انها ثنتين نعم باب الاسراع بالجنائز وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تكن -

[00:23:33](#)

فخير تقدمونها اليه. وان وان تك سوى ذلك فشر تظعونه عن رقابكم. متفق عليه. وفي رواية لمسلم فخيراً تقى فخيراً تقدمونها عليه هذا الباب في وجوب الاسراع بالجنابة والاسراع بها يشمل اسرعا في تجهيزها - [00:23:58](#)

ثم اسرعا في تقديمها للصلاة عليها لا اسرعا في الصلاة نفسها ثم اسرعا في تشييعها الى وين الى قبرها وليس الى مثواها الاخير ليس القبر هو المثوى الاخير الا عند منكر البعث - [00:24:26](#)

وانما المثوى الاخير اما جنة واما نار واما القبر فهو برزخ بين الدنيا والاخرة. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنابة فان تكن سالحة - [00:24:46](#)

وخير تقدمونها له ما الخير ما هو في في البرزخ لها من النعيم ومن الحبور وان تكن غير ذلك فشر تظعونه عن ويأتي في الرواية الاخرى انها تقول اذا كانت سالحة قدموني قدموني - [00:25:04](#)

لان الميت منذ احتضاره وخروج روحه عرف ما هو عليه عرف ما هو عليه وما هو مقبل فاذا تجدد له النعيم في القبر قال ربي ارجعني حتى الى اهلي ومالي - [00:25:31](#)

لتجدد له انواع النعيم وان تكن غير ذلك فتقول يا ويلها الى اين تذهبون بها وده الاستبطاء والتأخير حتى ما يدركها العذاب التي وعدت به وظاهر الحديث في في هذا الحديث الامر بالاسراع بالجنابة. الامر - [00:25:47](#)

والذي يقتضي الوجوب فتأخيره يقتضي النهي التحريم وانه للاسف الشديد غلبت على الناس عوائد ومراة غيرهم ويحبسون الميت اليوم واليومين ربما الثلاثة حتى يقدم اولاده واهله ومحبه من الاطراف ما ينفعونه - [00:26:12](#)

ثم تعارض الان عندك امران امر النبي عليه الصلاة والسلام بالاسراع بالجنابة ومألوفة ومألوفك او خوف انتقاد الناس وشرهم عليك. وش تقدم عندئذ لا تقول والله مستحيل من الجماعة - [00:26:40](#)

فاشلين نصلي عليه وهم ما جو عياله لا ختم امر الرسول صلى الله عليه وسلم. طاعة لله وثم طاعة لرسوله ومن جاء بعد ذلك يلحق الصلاة عليه بعد قبره هذه يا اخواني تزداد هذه - [00:27:00](#)

البدعة في تأخير دفن الميت تزداد ومدارها على مراعاة الناس وعلى خوف انتقادهم وخوف معيبتهم متى يجوز تأخير الجنابة يجوز تأخيرها اذا اقتضى الحال ذلك منه ما جاء من اخبار - [00:27:20](#)

بالنهي عن دفن للموتى ليلا لئلا يأتي النقص في تهينة القبر المناسب له فهو لمصلحة من الميت وكذلك لمصلحة الاحياء اذا ترتب على هذا اه التأخير ترتب عليه امور امنية وتحقيقية وما يتعلق بها في التعرف عليه في مسائل الميراث - [00:27:45](#)

فهذا ظرف استثنائي خرج عن ذلك الاصل اصل العموم ظهر لكم هذا يا اخواني ومن اول التأخير الذي بدأ تأخيره الى ان يأتي الى الفرض الذي يليه وان كان هذا فيه نوع تسامح - [00:28:16](#)

لكن كان غير معروفا به عند من سبق كان اذا مات الصبح عجلوا به تغسيلا وتكفيينا وتجهيزا حتى ان الرجال والنساء مهينون كفهم عندهم ما ينتظرون احدا يتصدق عليهم به - [00:28:34](#)

مهينين هذا الكفن ثم يخرج به الضحى وربما مر به على السوق ليراه الناس فيتبعونه ويصلون عليه ويدفن ضحى. ما ينتظر به الى الظهر او الى العصر واذا ترتب على تأخيره تعفن جسده فالاثم يلحق من تعمد تأخيره - [00:28:57](#)

نعم لان حرمة المؤمن ميت كحرمة حي المؤمن له حرمة ولهذا العوائد يا اخواني ترجع الى الشريعة وتضطبط بها لا العكس مضطرب شريعتنا على وفز هوانا وعوايدنا واسلوبنا وتقاليدينا. كما هو سمة هذا الزمان للاسف - [00:29:24](#)

وسيزداد الامر نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنابة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت سالحة قالت قدموني وان كانت غير سالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها - [00:29:51](#)

كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق. رواه البخاري. نعم لو سمع ذلك لصعق سبحانه الله العظيم اذا هي تتكلم بالجنابة تتكلم كلاما لا يسمعه المكلفون انسا وجنا ويسمعه غيرهم - [00:30:15](#)

فان كانت صالحة قدموني قدموني لا تأخروني ولهذا استحب في الجنازة الاسراع بها طيب يترتب على الاسراع انه تطيح لا وضحت
يا اخواني شريعة عظيمة الميت وراعت المشيعين وراعت الحكم الاخروي - [00:30:36](#)

وراعت العبودية لله وان تكن غير ذلك قل يا ويلها يا ويلها وراكم عاجلين بها الى اين تقدمونها يسمع ذلك كل من حولها الا الانس
اي الا المكلف ولو سمعه لصعق مما - [00:31:00](#)

من ذلك الله يحسن العقابة. اللهم احسن الخاتمة. امين. واجعلها خاتمة رضية ترضى بها علينا وعنا ومنا والينا ولجميع المسلمين
والمسلمات يا ذا الجلال والاکرام. نعم باب تعجيل قضاء الدين عن الميت والمبادرة الى تجهيزه الا ان يموت فجأة. والله الديون وما
يتعلق ما يبي له حتسى - [00:31:20](#)

نرجئها ان شاء الله للدرس القادم اللهم صلي على محمد ما ذكره الذاكرون الابرار وصلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشرار
وصلي وسلم عليه ما تعاقب الليل فاعقبه النهار. صلاة وسلاما دائمين ابدانين - [00:31:45](#)

مرضيين الى دار القرار والحمد لله رب العالمين. نعم نعم يقول اخونا ماذا نقول بعد التكبيرة الرابعة هذا الموضع ان سكت فلا بأس
وان دعوت فلا بأس ان دعوت فيه فلا بأس لان مقصود الصلاة على الجنازة - [00:32:06](#)

ماذا الدعاء لها وجاء في بعض الروايات انه يقول بعدها بعد الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله لانه دعاء مناسب
في ختم الصلاة عليها الله اعلم - [00:32:36](#)

سم اي نعم هل ورد دعاء للطفل نعم وردت ادعية للاطفال لكن فيها ضعف في مجموعها. اصحها ما جاء في حديث ابي ابراهيم
الاشهلي وابي قتادة وابي هريرة اللهم اغفر لحينا وميتنا - [00:32:59](#)

صغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدني وشاهدنا وغائنا والحديث الذي يروى اللهم اجعله فرطاً شفيعاً مجاباً اللهم ثقل به موازين
والديه وادخله في كفالة ابراهيم هذا لو دعا به فلا بأس لكن الحديث الوارد فيه فيه ضعف - [00:33:20](#)

والله اعلم سم يقول انه بعد الفاتحة على ذلك وش راىكم بهالسؤال تونا جاييينه لكنها السجة وبعد السجة الدجة قلنا ان ابن عمر
وابن عباس رضي الله عنهما اختلف هل يقرأ - [00:33:43](#)

بعد الفاتحة بعد الفاتحة شيئاً او لا يقرأ فذهب ابن عمر انه لا يقرأ بعد الفاتحة شيئاً وذهب ابن عباس الى انه يقرأ قل هو الله احد وكان
يرفع صوته بها في الحرم - [00:34:17](#)

يعلم الناس هذه السنة وهذا الباهر فانت يصلون الجنازة خلف من خلف الائمة فان قرأت الفاتحة والامام ما كبر تقرأ قل هو الله قل هو
الله احد وهل السنة مقصورة على قل هو الله احد او كان مكان مثلها - [00:34:33](#)

الظاهر انها مقصورة عليها لان الموضع موضع دعاء واعظم ما يتقرب به الى الله التوحيد وهذه السورة سورة التوحيد قل هو الله احد
تعديل ثلث القرآن وان سكت فلا بأس وان اعدت الفاتحة فلا بأس - [00:34:58](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:16](#)